

ممارسة الشركات لإدارة الأرباح وأثره على ربحية السهم - دراسة تطبيقية

د. محمد نور كرمه*

(الإيداع: 18 أيلول 2024، القبول: 18 كانون الأول 2024)

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى اختيار مدى ممارسة الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية لإدارة الأرباح. بالإضافة إلى ذلك هدفت الدراسة إلى اختبار أثر ممارسة الشركات لإدارة الأرباح على ربحية السهم الواحد لأسهم هذه الشركات. ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار الفرضيات تم اختيار عينة من 25 شركة مساهمة مدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وذلك خلال الفترة 2019-2023. وقد بلغ عدد المشاهدات الإجمالي خلال فترة الدراسة (125) مشاهدة.

وقد تم استخدام نموذج (The Modified Jones 1995). وذلك لتحديد مدى ممارسة الشركات المدرجة عينة الدراسة لإدارة الأرباح خلال فترة الدراسة. بالإضافة إلى ذلك تم استخدام عدد من الأساليب والأدوات الإحصائية مثل اختبار معامل ارتباط بيرسون، تحليل التباين ANOVA، وتحليل الانحدار. كما تم استخدام برنامج SPSS لاختبار الفرضيات. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- يوجد مؤشرات ذات دلالة معنوية على ممارسة الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية لإدارة الأرباح خلال فترة الدراسة (2019-2023)، وقد بلغت نسبة ممارسة الشركات المدرجة (عينة الدراسة) لإدارة الأرباح ما نسبته 81% من عدد المشاهدات الإجمالي.

2- يوجد أثر ذو دلالة معنوية لممارسة الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية لإدارة الأرباح على ربحية السهم (EPS).

الكلمات المفتاحية: إدارة الأرباح، أسواق تداول الأوراق المالية، نموذج جونز المعدل، ربحية السهم.

* مدرس - قسم المحاسبة - كلية إدارة الأعمال - الجامعة العربية الدولية - دمشق - سورية.

Corporates` Practice of Earnings Management and its Impact on Earnings per Share: An Empirical Study

Dr. Muhammad Nour Karmeh*

(Received: 18 September 2024, Accepted: 18 December 2024)

Abstract:

This study aimed to determine the extent to which listed companies in Damascus Securities Exchange practice earnings management. In addition, the study aimed to test the impact of companies' practice of earnings management on the earnings per share (EPS) of these companies' shares. To achieve the objectives of the study and test the hypotheses, a sample of 25 listed companies in Damascus Securities Exchange was selected during the period 2019–2023. The total number of observations during the study period was (125) observations. The Modified Jones 1995 was used to determine the extent to which the study sample's companies practice earnings management during the study period. In addition, a number of statistical methods and tools were used, such as Pearson's correlation coefficient test, ANOVA analysis of variance, and regression analysis. The SPSS program was also used to test the hypotheses. The study reached the following results:

- 1– There are significant indicators of the practice of earnings management by public joint–stock companies listed on Damascus Securities Exchange during the study period (2019–2023), and the percentage of listed companies (study sample) practicing earnings management reached 81% of the total number of observations.
- 2– There is a significant effect of the practice of earnings management by public joint–stock companies listed on Damascus Securities Exchange on earnings per share (EPS).

Keywords: Earnings Management, Securities Exchange Markets, The Modified Jones Model, Earnings per Share.

* Lecturer Doctor – Accounting Department – Faculty of Business Administration – Arab International University – Damascus – Syria.

1- المقدمة:

تلجأ بعض إدارات الشركات أحياناً إلى الاستفادة من تعدد بدائل السياسات والإجراءات المحاسبية المسموح بها وفق المعايير المحاسبية الدولية، بغرض التأثير على الأرقام الواردة في تلك القوائم، لتحسين ربحيتها ومركزها المالي، ومن ثم تحسين المؤشرات المالية المشتقة من تلك القوائم. وفي هذا الصدد حدد مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) ومجلس معايير المحاسبة الأمريكي (FASB) في الإطار المفاهيمي للمحاسبة Framework الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، حيث أوضح أن هذه المعلومات يجب أن تتمتع بالقدرة التنبؤية بالإضافة إلى تمتعها بالملاءمة والموثوقية حتى تكون مفيدة في عملية اتخاذ القرارات، وهذا يعني أنه كلما كانت المعلومات تحتوي على قيمة تنبؤية أعلى كانت ذات فائدة أكبر في عملية اتخاذ القرار. ولكن على الرغم من الجهود الحثيثة والمتواصلة لمجلس معايير المحاسبة الدولية، وجهود الجهات والهيئات الحكومية والمهنية في إعطاء البيانات المالية نوعاً من الحيادية والملاءمة، إلا أن إدارة الشركة في الواقع تتعرض لضغوطات كبيرة ودوافع كثيرة في اختيارها للسياسات والبدائل المحاسبية للتأثير على تقديراتها ونتائجها المالية، وبسبب هذه الدوافع تقوم بالتدخل في الأرقام المحاسبية من أجل الوصول إلى الأهداف الموضوعية من قبلها لتقليل أو تضخيم الأرباح. وتلعب بعض العوامل وخصائص الشركات دوراً هاماً في التأثير على اتجاه الشركات نحو إدارة الأرباح، ومن هذه الخصائص والمتغيرات التي تؤثر على سلوك الإدارة، حجم الشركة ومديونيتها، حيث يعتبر الاقتراض من أهم مصادر تمويل الأنشطة والمشاريع المختلفة سواء كان الاقتراض طويل أم قصير الأجل، لذلك تختار بعض الشركات المقترضة من بين البدائل والسياسات المحاسبية التي تعمل على زيادة الدخل أو المحافظة على مستوى معين من الأرباح بهدف تخفيض تكلفة الاقتراض. لذلك تبدو رغبة الإدارة واضحة في المحافظة على استقرار نصيب السهم من الأرباح المحققة (EPS) Earnings Per Share، لاعتقادها بأن مستوى ربح السهم يعتبر مؤشراً هاماً في المقام الأول للمستثمرين والدائنين على السواء.

2- مشكلة البحث:

تهدف المرونة في تطبيق المبادئ والمعايير المحاسبية إلى تقديم بيانات ومعلومات مالية تتسم بدرجة عالية من الدقة لمساعدة متخذي القرارات في ترشيد قراراتهم الاستثمارية أو الائتمانية، فقد أصبحت المرونة التي توفرها المبادئ والمعايير المحاسبية أمراً طبيعياً وواقعياً تقبل به جميع المنظمات المهنية التي تقوم بتنظيم مهنة المحاسبة، لأن عدم السماح بها يعد تجاهلاً للظروف المختلفة التي تحيط بالمنشأة، وقد تستغل الإدارة هذه المرونة في تطبيق المبادئ والمعايير المحاسبية وبما يتوفر لديها من سلطة في إعداد التقارير المالية لتحقيق بعض الأهداف الخاصة المتنوعة مثل التأثير على سوق الأسهم وزيادة المكافآت الإدارية، وتجنب تدخل الجهات الحكومية وبالتالي أصبحت قضية إدارة الأرباح محل جدل واهتمام لجميع الجهات. لذلك تأتي هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات الرئيسيين:

1- هل تمارس الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية لإدارة الأرباح؟

2- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية (معنوية) لإدارة الأرباح على ربحية السهم (EPS)؟

3- أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى جانب عرض المفاهيم النظرية لممارسة إدارة الأرباح وأنواعه وقياسه، إلى:

1- اختبار مدى ممارسة الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية لإدارة الأرباح.

2- دراسة أثر ممارسة الشركات لإدارة الأرباح على ربحية السهم (EPS).

4- أهمية البحث:

تبرز الأهمية العلمية لهذه الدراسة كونها تتناول سلوكاً إدارياً قد يؤثر بشكل مباشر على بعض الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي تعرضها القوائم المالية المنشورة، مما ينعكس على أهداف تلك القوائم المالية، ويؤثر سلباً على الأطراف ذات العلاقة بالشركة وعلى قراراتهم، حيث تناولت دراسات عدة إدارة الأرباح كممارسة تنعكس سلباً على جودة الأرباح والمحتوى المعلوماتي لها، وبالتالي تنعكس سلباً على أصحاب المصالح وحملة الأسهم ومستخدمي هذه القوائم. ومن المتوقع أن تساهم هذه الدراسة في توعية المستثمرين والمقرضين ومستخدمي القوائم المالية في بيئة الأعمال السورية بأثار انعكاسات مثل هذه الممارسات وعلاقتها بنصيب السهم الواحد من الأرباح (EPS).

5- فرضيات البحث:

استناداً إلى ما سبق وتحقيقاً لأهداف البحث تم صياغة الفرضيات على الشكل التالي:

1- لا يوجد مؤشرات ذات دلالة معنوية على ممارسة الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية لإدارة الأرباح.

2- لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لممارسة الشركات لإدارة الأرباح على ربحية السهم.

6- منهجية البحث:

اعتمد الباحث في تحقيق أهداف البحث واختبار الفرضيات على المنهجية التالية:

- **في الجانب النظري:** اعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي الذي يعتمد على تجميع المعلومات المتعلقة بالعناصر الرئيسية للدراسة وتحليلها ومناقشتها بهدف بناء الإطار النظري للدراسة وذلك بالاستفادة من المراجع العربية والأجنبية والمقالات والدوريات المحكّمة والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

- **في الجانب العملي:** والمتمثل بإجراء دراسة تطبيقية على سوق دمشق للأوراق المالية، وذلك من خلال قياس إدارة الأرباح باستخدام نموذج The Modified Jones، ومن ثم دراسة واختبار أثر ممارسة الشركات لإدارة الأرباح على ربحية السهم الواحد (EPS) وذلك من خلال تجميع البيانات المطلوبة لاختبار الفرضيات، حيث تم الحصول على البيانات اللازمة لقياس متغيرات الدراسة من خلال القوائم المالية المنشورة للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية. ومن ثم أجريت الاختبارات وتحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS وذلك لاختبار فرضيات الدراسة ومن ثم استخلاص النتائج.

7- حدود البحث:

الحدود المكانية: الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

الحدود الزمانية: تكت الدراسة التطبيقية لهذا البحث خلال الفترة الزمنية الممتدة من 2019 ولغاية 2023.

8- الدراسات السابقة:

أ- الدراسات باللغة العربية:

1- دراسة (الكندري، 2012) بعنوان:

"درجة ممارسة الإدارة في الشركات المساهمة العامة الكويتية لأساليب إدارة الأرباح وأثرها على ربحية تلك الشركات".

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة الإدارة في الشركات المساهمة العامة الكويتية لأساليب إدارة الأرباح، وبيان أثر ممارسة هذه الشركات لأساليب إدارة الأرباح على مقاييس ربحية تلك الشركات (ربحية السهم EPS والعائد على الموجودات ROA)، والتعرف على الفروق إن وجدت بين وجهات نظر الفئات المشمولة في عينة الدراسة حول ممارسات الإدارة في الشركات المساهمة العامة الكويتية لأساليب إدارة الأرباح. وتم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T لعينة الدراسة وتحليل الانحدار، وتحليل التباين الأحادي. وبعد إجراء عملية التحليل لبيانات الدراسة وفرضياتها توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها: 1- وجود أثر ذي دلالة إحصائية

لممارسة الإدارة في الشركات المساهمة العامة الكويتية لأساليب إدارة الأرباح (محاسبة الاستحواذ، سوء استخدام الأهمية النسبية، استخدام التقديرات في المحاسبة، وممارسات الاعتراف بالإيراد) على ربحية تلك الشركات. 2- وجود فروقات معنوية ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر الفئات المشمولة في عينة الدراسة (المديرون الماليون، مدققو الحسابات الخارجيون، مدققو الحسابات الداخليون) حول ممارسات الإدارة في الشركات المساهمة العامة الكويتية لأساليب إدارة الأرباح. وقد أوصت الدراسة بما يلي: 1- على الشركات الالتزام بمبادئ إعداد التقارير المالية والمعايير المحاسبية والاهتمام بمضامين المعلومات الواردة فيها، ولاسيما تلك المتعلقة بالأرباح. 2- العمل على إعداد المزيد من البحوث والدراسات التي تتناول موضوع إدارة الأرباح والتركيز على نوعية العوائد بوصفها مقياساً للعوائد ومؤشراً يمكن الوقوف من خلاله على أداء الشركات.

2- دراسة (عبد الرحمن وهاشم، 2016) بعنوان:

"أثر ممارسة إدارة الأرباح على تقويم الأداء المالي: دراسة تطبيقية على المصارف المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم ودوافع وأساليب ممارسة إدارة الأرباح وتأثيرها على تقويم الأداء المالي في المصارف المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية في ظل وجود حجم المصرف كمتغير ضابط، وتم قياس مؤشرات تقويم الأداء المالي من خلال مؤشرات الربحية (ربحية السهم الواحد EPS)، ومؤشرات النشاط، وسعر السهم إلى ربحيته (MPS/EPS)، وتم اختيار عينة مكونة من 23 مصرف مدرج في سوق الخرطوم للأوراق المالية للفترة ما بين (2009 - 2013)، حيث تم الاعتماد على التقارير المالية المنشورة الخاصة بتلك الشركات بالإضافة إلى الاعتماد على الدراسات والأبحاث المنشورة ذات العلاقة بالمجال البحثي. وتم استخدام نموذج جونز المعدل (Modified Jones Model) لتقدير قيم الاستحقاق الاختياري لمصارف العينة، وتوصلت الدراسة إلى أن المصارف المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية مارست إدارة الأرباح خلال فترة الدراسة بنسبة (80%)، وأن ذلك أثر بشكل إيجابي على تقويم الأداء المالي لها من خلال تأثيره على مؤشرات الربحية (ربحية السهم الواحد EPS) والنشاط وسعر السهم إلى ربحيته (MPS/EPS) في ظل وجود حجم المصرف كمتغير ضابط.

3- دراسة (حسن، 2023) بعنوان:

"تحليل العلاقة بين جودة الأرباح ودورة حياة الشركة وانعكاسها على ربحية السهم دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة في البورصة المصرية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين جودة الأرباح ودورة حياة الشركة وانعكاسها على ربحية السهم الواحد (EPS) وذلك بالنسبة للشركات المدرجة في البورصة المصرية، من خلال التعرف على الأداء الحقيقي للشركة ومدى قدرتها في توليد الأرباح خلال مراحل حياتها المختلفة والحد من الآثار السلبية لإدارة الأرباح وانعكاسها على جودة الأرباح، وبالتالي الإسهام في تعزيز مركزها التنافسي ورفع قيمة أسهمها أمام باقي الشركات. ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بعمل دراسة تطبيقية لعينة من الشركات المدرجة في البورصة المصرية خلال الفترة (2017-2021) بالاعتماد على البيانات الثانوية الخاصة بـ (60) شركة مدرجة، حيث تم الاعتماد على التقارير المالية المنشورة الخاصة بتلك الشركات لتكوين سلسلة زمنية خلال الفترة المستهدفة وذلك لأختبار فروض البحث.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثل أهمها في وجود علاقة ارتباط طردية ضعيفة بين جودة الأرباح وربحية السهم الواحد (EPS)، بالشركات المدرجة في البورصة المصرية، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط عكسية بين مرحلتي النمو (Growth Stage) والتدهور (Declining Stage) وربحية السهم (EPS)، وأخيراً فقد أظهرت النتائج

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين جودة الأرباح ودورة حياة الشركة على ربحية السهم (EPS). وأوصت الدراسة إدارات الشركات بضرورة العمل على تطبيق معايير المحاسبة الدولية وذلك للحد من الآثار السلبية لإدارة الأرباح وانعكاسها على جودة الأرباح وإظهار الوضع الحقيقي للشركات بما يساهم في ترشيد القرارات الاستثمارية المبنية على واقع تلك الشركات.

ب- الدراسات باللغة الإنكليزية:

1- دراسة (Anjum et al., 2012) بعنوان:

“Earnings Management and Firms Profitability: Evidence from Pakistan”.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة الأرباح على ربحية الشركات في باكستان حيث تم قياس ربحية الشركات بالعائد على الأصول (ROA) وربحية السهم الواحد (EPS)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الكمي التحليلي، حيث تم تطبيق الدراسة على الشركات غير المالية المدرجة في بورصة كراتشي، وتكونت عينة الدراسة من (98) شركة مدرجة في بورصة كراتشي خلال الفترة ما بين (2002 – 2006) حيث تم الاعتماد على التقارير المالية المنشورة الخاصة بتلك الشركات، وتم الاعتماد على نموذج جونز المعدل في احتساب المستحقات التقديرية لقياس ممارسات إدارة الأرباح في الشركات، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر سلبي ذو دلالة إحصائية لإدارة الأرباح على مؤشرات ربحية الشركات والمتمثلة بالعائد على الأصول (ROA) وربحية السهم الواحد (EPS).

وأوصت الدراسة مدراء الشركات والمستثمرين والمحللين الماليين بدراسة وفهم ضرر ممارسات إدارة الأرباح على مؤشرات ربحية الشركات وذلك بهدف حماية المستثمرين وترشيد قرارات الاستثمار.

2- دراسة (Rina and Rodiel, 2018) بعنوان:

“Impact of Real Earnings Management on Financial Performance and Firm Value: Evidence from the Philippines”.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر إدارة الأرباح على الأداء المالي للشركات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الكمي التحليلي، حيث تم اختيار عينة مكونة من (36) شركة صناعية ضمن شركات الأغذية والمشروبات المدرجة في بورصة الفلبين خلال الفترة ما بين (2016 – 2013)، وتم استخدام نموذج جونز المعدل لقياس إدارة الأرباح، كما وتم قياس الأداء المالي للشركات من خلال الاعتماد على (العائد على حقوق الملكية ROE، وربحية السهم EPS)، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر سلبي ذي دلالة إحصائية لإدارة الأرباح على الأداء المالي للشركات المقاس بربحية السهم EPS في حين تبين عدم وجود أثر لإدارة الأرباح على تقييم الأداء المالي للشركات المقاس بالعائد على حقوق الملكية ROE، وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الأبحاث بشأن الأسواق الناشئة التي ينبغي أن تشمل تغطية أوسع، وتشمل جميع الشركات العامة وكافة القطاعات.

3- دراسة (Clark et al., 2019) بعنوان:

“Earnings Management to Round Up EPS a Penny: Testing for an Audit Quality Differential between Big Four and Non-Big Four Accounting Firms”.

هدفت هذه الدراسة لاختبار معنوية الفرق في جودة التدقيق فيما يتعلق بقدرة شركات التدقيق (شركات التدقيق الأربع الكبرى مقابل شركات التدقيق غير الأربع الكبرى) بتقييد إدارات الشركات المساهمة العامة بعد قانون ساربانس أوكسلي من ممارسة إدارة الأرباح للتأثير على ربحية السهم الواحد (EPS) حيث أشارت الدراسة إلى أن مجالس الإدارات غالباً ما يفرض عقوبات على الرؤساء التنفيذيين (CEOs) والمديرين الماليين (CFOs) عندما تكون أرباح الشركة لكل سهم (EPS) أقل

من توقعات المحللين أو التوقعات الأخرى. ولتحقيق أهداف الدراسة تم جمع البيانات السنوية عن الشركات المساهمة العامة المدرجة في البورصات في الولايات المتحدة والتي لديها دخل موجب (صافي ربح) من قاعدة بيانات COMPUSTAT للفترة 2003-2016. وقد تم تقسيم العينة الإجمالية بعد ذلك إلى عينتين فرعيتين اعتماداً على مدقي الشركات (أي المجموعة الأولى تضم عملاء شركات التدقيق الأربع الكبرى Big Four Firms بينما تضم المجموعة الثانية الخاضعين للتدقيق من قبل مدققين من خارج الشركات الأربع الكبرى (Non Big Four Firms)). وقد أظهرت الاختبارات التي أجريت على وجود ممارسات لإدارة الأرباح لزيادة وتقريب ربح السهم الواحد (EPS) إلى الأعلى. كما وجدت الدراسة أن شركات التدقيق الأربعة الكبرى (Big Four Firms) تنتج عمليات تدقيق ذات جودة أعلى مقارنة بالشركات غير الأربع الكبرى (Non Big Four Firms)، وبالتالي فهي قادرة على تقييد إدارة الأرباح القائمة على الاستحقاقات بشكل أكثر فعالية من نظيراتها الأصغر. وأوصت الدراسة بفرز الشركات حسب الصناعة وإجراء دراسات عليها حسب القطاع. حيث أن دوافع الشركات إلى الانخراط في أنشطة إدارة الأرباح للتأثير على ربحية السهم الواحد (EPS) تختلف من صناعة لأخرى.

9- الإطار النظري للبحث:

9-1 – مفهوم وأهداف إدارة الأرباح:

تستخدم إدارة الأرباح المرونة المتاحة في إعداد التقارير المالية للتأثير على النتائج المالية للمنشأة، وقد قدمت الأبحاث المحاسبية العديد من التعريفات لإدارة الأرباح. فقد عرف (Schipper, 1989) إدارة الأرباح بأنها "تدخل ذو هدف في عملية التقارير المالية الخارجية بقصد الحصول على مكاسب خاصة".

كما عرفها (Healy and Wahlan, 1999) بأنها ممارسات تحدث عندما تستخدم الإدارة أحكامها في عملية التقرير المالي، وفي هيكلة الصفقات من أجل تغيير التقارير المالية، إما لتضليل بعض أصحاب المصالح حول الأداء الاقتصادي الأساسي للمنشأة، أو للتأثير على النتائج التعاقدية التي تعتمد على الأرقام المحاسبية التي يقرر عنها. وتناول (Ghosh et al., 2010) مفهوم إدارة الأرباح على أنه محاولة من قبل الإدارة للتأثير على الأرباح المفصح عنها، أو للتلاعب بها من خلال استخدام أساليب محاسبية معينة.

وعرف (Rosenfield, 2000) إدارة الأرباح "بأنها أي سلوك غير مشروع تقوم به الإدارة ويؤثر على الدخل الذي تظهره القوائم المالية، ولا يحقق أية مزايا اقتصادية حقيقية، وقد يؤدي في الواقع، إلى أضرار في الأجل الطويل، كما أن الحرية المتاحة للإدارة في اختيار الإجراءات والبدائل المحاسبية التي تستخدمها في إعداد وعرض القوائم المالية، توفر لها الأدوات اللازمة لتحقيق هدفين أساسيين:

– **الهدف الأول:** هو تطبيق الإجراءات أو السياسات المحاسبية التي تؤدي إلى زيادة الإيرادات الخاصة بالفترة الحالية، وتخفيض المصروفات الخاصة بنفس الفترة بهدف زيادة الأرباح لأن مكافآت الإدارة عادة ترتبط بالأرباح المقررة.

– **الهدف الثاني:** هو تعظيم القيمة السوقية للشركة، حيث إنها تتأثر كثيراً بتوقعات المحللين الماليين للأرباح، والإدارة تعلم أن فشلها في تحقيق أرباح تتفق مع توقعات المحللين الماليين سوف يترتب عليه انخفاض القيمة السوقية للشركة، لذلك تعمل الإدارة على اختيار الإجراءات المحاسبية التي تؤدي إلى زيادة الأرباح للاتفاق مع تنبؤات المحللين الماليين".

ويميز (Fan, 2007) بين نوعين من إدارة الأرباح، حيث تعتمد إدارة الأرباح المحاسبية على استغلال المرونة التي توفرها المبادئ المحاسبية المتعارف عليها بالإضافة إلى معايير المحاسبة الدولية، لتغيير الأرباح المنشورة بدون تغيير التدفقات النقدية، وهو ما يعبر عنه بالتقرير المحاسبي المخادع، أو قد تعتمد إدارة الأرباح على هيكل الأحداث الاقتصادية، وينتج عنها تغيير حقيقي في التدفقات النقدية، وهو ما يعبر عنه بإدارة الأرباح الحقيقية.

وبناء على ما سبق من المفاهيم يمكن للباحث صياغة التعريف التالي لإدارة الأرباح: هي مجموعة من الممارسات المحاسبية المتعمدة والتي تقوم بها إدارة الشركة، مستغلة بذلك المرونة الموجودة في المبادئ والمعايير المحاسبية التي تعد على أساسها التقارير المالية، وذلك لإظهار الأرباح بشكل معين دون أن تعبر عن الأداء المالي والاقتصادي الحقيقي للشركة، وذلك بهدف تحقيق مصالح ذاتية، أو لغايات تنظيمية أو تعاقدية، أو لأهداف لها علاقة بسوق رأس المال.

9-2- تصنيف ممارسات إدارة الأرباح:

وقد قامت بعض الدراسات ومنها (Krishnan et al., 2008)، (الخيال والقثامي، 2010)، (الظاهر، 2010)، (Al-Khabash and Al-Thuneibat, 2009)، (الخطيب، 2014).

بتصنيف إدارة الأرباح إلى تصنيفات متعددة كما يلي:

أ- من حيث مشروعيتها:

- 1- إدارة أرباح مشروعة: وهي التي تكون وفق ما تسمح به المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً ومعايير المحاسبة الدولية من حيث الاختيار بين البدائل والتقديرات المحاسبية، وأيضاً تكون موافقة للأنظمة والقوانين المطبقة.
- 2- إدارة أرباح غير مشروعة: وهي التي تخالف المبادئ المحاسبية والمعايير المحاسبية الدولية أو القوانين وتعليمات الجهات الإشرافية والتنظيمية، وذلك لتحقيق أهداف الإدارة.

ب- من حيث اتجاهها (تأثيرها على الأرباح):

- 1- إدارة أرباح تهدف إلى زيادة الأرباح.
 - 2- إدارة أرباح تهدف إلى تخفيض الأرباح.
- ### ج- من حيث تأثيرها على التدفقات النقدية:
- 1- إدارة أرباح حقيقية: وهي التي تنتج عن التأثير من خلال الأنشطة الحقيقية للشركة كإدارة المبيعات، وذلك للتأثير على الأرباح، وهذا النوع يؤثر على التدفقات النقدية.
 - 2- إدارة أرباح محاسبية (أو اصطناعية): وهي التي تنتج عن استغلال الإدارة للمرونة المتاحة في اختيار السياسات المحاسبية، وتغيير التقديرات المحاسبية، وإدارة المستحقات، وذلك للتأثير على الأرباح دون التأثير على التدفقات النقدية.

د- من حيث نية الإدارة:

- 1- إدارة أرباح معلوماتية (Informative Earnings Management): تهدف إلى توفير معلومات لمستخدمي التقارير المالية حول مستقبل التدفقات النقدية للشركة وتوقعاتها المستقبلية.
- 2- إدارة الأرباح الانتهازية (Opportunistic Earnings Management): تهدف إلى التأثير على النتائج المالية بهدف تعظيم منافع الإدارة على حساب بقية الأطراف.

9-3- ربحية السهم (EPS) Earnings per Share:

يعتبر نصيب السهم من الأرباح المحققة، من النسب المهمة في المقام الأول لكل من الدائنين والمستثمرين، إذ توفر هذه النسبة معلومات عن أداء الشركة وقدرتها على تحقيق أرباح تلبي رغبة المستثمرين في الحصول على العائد المطلوب، ورغبة المقرضين في معرفة قدرة الشركة على سداد أصل الديون والفوائد المترتبة عليها، كما يعتبر نصيب السهم من الأرباح المحققة من العوامل الأساسية التي تحدد أسعار الأسهم في السوق المالي وتقييم الأداء والتنبؤ بالأرباح المستقبلية، ويعود الاهتمام والتركيز على نصيب السهم من الأرباح (EPS) حسب دراسة (Pontiff and Schall, 1998) إلى العديد من الاعتبارات أهمها:

1- أن نصيب السهم من الأرباح المحققة يمكن أن يستخدم للتنبؤ بالتدفقات النقدية أو العائد الذي يمكن أن يحصل عليه المستثمر مستقبلاً.

2- تستخدم ضمن معايير الربحية في سوق رأس المال للتنبؤ بالمخاطر المنتظمة للأسهم ومخاطر الإفلاس. ويعتمد الكثير من المستثمرين على هذا المؤشر في تقييمهم لأداء الوحدة الاقتصادية، فكلما زادت ربحية السهم كان ذلك دليلاً على كفاءة إدارة الوحدة الاقتصادية، من وجهة نظر المستثمرين. وتعتبر هذه النسبة من أهم المؤشرات المعتمد عليها في السوق المالي، إذ تقيس ربحية السهم أو نصيب السهم من الأرباح التي تحققها المنشأة، ويعد ارتفاع هذه النسبة مؤشراً إيجابياً على قدرة المنشأة على توليد الأرباح، فهذا المؤشر يلخص نصيب السهم من الأرباح (حماده، و يوسف، 2013). لذا تبدو رغبة الإدارة واضحة في المحافظة على استقرار نصيب السهم من الأرباح (EPS) Earnings Per Share، لاعتقادها بأن مستوى ربح السهم يعتبر مؤشراً هاماً للمستثمرين والدائنين (Barton, and Simko, 2002)، حيث أثبتت دراسة (Schrand and Walther, 2000) أن المدراء يستخدمون أرباح الفترة السابقة كأساس مرجعي (Benchmark) لتقييم ونشر أرباح الفترة الحالية والتأثير في الأرباح المعلنة وبنصيب السهم من الأرباح. ويتم احتساب ربحية السهم العادي مع الأخذ في الحسبان نصيب حملة الأسهم الممتازة من الأرباح وفقاً لنوع الامتياز الممنوح فيما إذا كانت مجمعة الأرباح أو مشاركة بالأرباح أو غير ذلك (حماده، و يوسف، 2013).

صافي الدخل – حصة حملة الأسهم الممتازة

نصيب السهم العادي من الأرباح = $\frac{\text{صافي الدخل} - \text{حصة حملة الأسهم الممتازة}}{\text{المتوسط المرجح لعدد الأسهم العادية المتداولة}}$

وقد أطلق على هذا المؤشر مصطلح المؤشر التلخيصي، لأنه الرقم الوحيد الذي يمكنه إيصال كم كبير من المعلومات عن أداء الشركة ومركزها المالي (Tseng, and Wen, 2007). وترجع أهمية حصة السهم الواحد من الأرباح بصورة خاصة، إلى الاعتقاد بأنها تحمل محتوى معلوماتي مفيد في اتخاذ القرارات الاستثمارية والائتمانية، ولكونها تشكل مقياساً لكفاءة الإدارة، وتحظى هذه النسبة باهتمام متزايد في الأدبيات المالية والمحاسبية، التي أوضحت تميز هذه النسبة في تفسير عوائد أسهم الشركات كما في دراسة (Pontiff and Schall, 1998). لذلك فإن رغبة الشركة في المحافظة على مستوى حصة السهم من الأرباح، ومحاولتها التأثير في سلوك الأرباح لإظهار تحسن في أرباحها أو المحافظة على مستواها، يعد أمراً محفزاً لممارسة إدارة الأرباح.

10- الإطار العملي للبحث:

10-1- مجتمع وعينة البحث:

يشمل مجتمع الدراسة جميع الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية أما عينة الدراسة فقد تضمنت جميع الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية والتي تحقق الشروط التالية:

- 1- أن تكون الشركة مدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية خلال فترة الدراسة الممتدة من 2019 ولغاية 2023.
 - 2- أن تنتهي السنة المالية للشركة في نهاية كانون الأول.
 - 3- أن لا يكون قد حدث للشركة أحداثاً غير عادية خلال مدة الدراسة مثل الاندماج.
 - 4- الانتظام بنشر القوائم المالية السنوية، وتوفير البيانات المالية لمدة خمس سنوات من 2019 ولغاية 2023 للشركات موضوع الدراسة لقياس متغيرات الدراسة.
- وقد بلغت عدد الشركات التي حققت الشروط 25 شركة من أصل 27 شركة مدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، وبإجمالي مشاهدات قدرها 125 مشاهدة (25 شركة * 5).

10-2- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وهذه الأساليب هي:

- دراسة درجة العلاقة (الارتباط) بين متغيرات الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation).
- تحليل التباين (ANOVA) والذي يمكن التعرف من خلاله على القوة التفسيرية للنموذج.
- دراسة وتحديد معادلة الانحدار (Regression Analysis)، ويهدف تحليل الانحدار الى قياس واختبار العلاقة بين متغير تابع ومتغير مستقل أو أكثر وتحديد شكل هذه العلاقة، وباستخدام تحليل الانحدار نستطيع القيام بوصف العلاقة بين متغيرين أحدهما يمكن أن يُفسر الآخر في سلسلة من المشاهدات بينهما، يسمى المتغير التابع بالمفسر والمتغير المستقل بالمتغير المفسر.

10-3- متغيرات الدراسة:

تشمل متغيرات الدراسة المتغيرات التالية:

- أ - المتغير التابع (Dependent Variable): وهو ربحية السهم (EPS):
ويتم احتساب نصيب السهم من الأرباح المحققة بقسمة صافي الدخل والمانح لحملة الأسهم العادية، بعد استقطاع المدفوعات لحملة الأوراق المالية ذات الأولوية، على المتوسط المرجح لعدد الأسهم العادية القائمة خلال الفترة المحاسبية (حماده، و يوسف، 2013).

$$\text{نصيب السهم العادي من الأرباح} = \frac{\text{صافي الدخل} - \text{حصة حملة الأسهم الممتازة}}{\text{المتوسط المرجح لعدد الأسهم العادية المتداولة}}$$

- ب - المتغير المستقل (Independent Variables): وهو ممارسة الشركة لإدارة الأرباح وسيتم قياس ممارسة الشركات لإدارة الأرباح من خلال نموذج جونز المعدل 1995 The Modified Jones. ووفقاً للنموذج يتم حساب المستحقات الاختيارية والحكم على قيام الشركة بممارسة إدارة الأرباح من خلال الخطوات التالية (Dechow et al., 1995):

أولاً: قياس المستحقات الكلية والتي يمكن قياسها باستخدام مدخل قائمة التدفقات النقدية والتي تُحتسب فيها المستحقات الكلية بالفرق بين صافي الأرباح التشغيلية وصافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية:

$$TACC_{i,t} = NOI_{i,t} - NCFO_{i,t}$$

حيث إن:

- $TACC_{i,t}$: المستحقات الكلية للشركة (i) خلال الفترة (t).

- $NOI_{i,t}$: صافي الأرباح التشغيلية للشركة (i) خلال الفترة (t).

- $NCFO_{i,t}$: صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للشركة (i) خلال الفترة (t).

ثانياً: يتم تقدير معاملات النموذج (a_1, a_2, a_3) والتي سيتم بواسطتها حساب المستحقات غير الاختيارية.

ويتم تقدير المعاملات من خلال معادلة الانحدار التالية والتي تتم لمجموعة شركات العينة في كل سنة على حدة:

$$TACC_t/A_{t-1} = a_1(1/A_{t-1}) + a_2(\Delta Rev_t - \Delta Rec_t)/A_{t-1} + a_3 (PPE_t/A_{t-1}) + e_t$$

حيث إن:

- $TACC_t$: إجمالي المستحقات في السنة (t).

- A_{t-1} : إجمالي الأصول في السنة $(t-1)$.

- ΔRev_t : التغير في الإيرادات من السنة $(t-1)$ إلى السنة (t) .

- ΔRec_t : التغير في الذمم المدينة من السنة $(t-1)$ إلى السنة (t) .

- PPE_t : إجمالي المعدات والتجهيزات والممتلكات في السنة (t) .

- e_t : بواقي النموذج.

- a_1, a_2, a_3 : معاملات النموذج.

ثالثاً: تحديد المستحقات غير الاختيارية ($NDACC_{i,t}$) لكل شركة من شركات العينة على حدة، ولكل سنة من سنوات الدراسة من خلال معاملات النموذج السنوية المقدرة أعلاه (a_1, a_2, a_3) من خلال المعادلة التالية:

$$NDACC_{i,t}/A_{i,t-1} = a_1(1/A_{i,t-1}) + a_2(\Delta Rev_{i,t} - \Delta Rec_{i,t})/A_{i,t-1} + a_3(PPE_{i,t}/A_{i,t-1})$$

رابعاً: يتم حساب المستحقات الاختيارية ($DACC_{i,t}$) لكل شركة حيث يتم حساب المستحقات الاختيارية بطرح المستحقات غير الاختيارية المحسوبة في الخطوة الثالثة من المستحقات الإجمالية المحسوبة في الخطوة الأولى وفق المعادلة التالية:

$$DACC_{i,t} = TACC_{i,t} - NDACC_{i,t}$$

حيث تمثل بواقي معادلة الانحدار ($e_{i,t}$) الموجودة في المعادلة الواردة في الخطوة الثانية المستحقات الاختيارية مقسومة على إجمالي الأصول للسنة السابقة، وهي عبارة عن الجزء من إجمالي المستحقات التي لم يتم تفسيرها من خلال متغيرات معادلة الانحدار، وتستخدم هذه البواقي كمؤشر لتقدير المستحقات الاختيارية.

خامساً: تصنيف شركات العينة المدروسة: فبعد حساب المستحقات الاختيارية لكل شركة خلال سنوات الدراسة، يتم حساب متوسط هذه المستحقات الاختيارية خلال الفترة المدروسة، ثم يتم إجراء المقارنة التالية:

- إذا كانت القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية في سنة معينة تفوق المتوسط الحسابي، فإن الشركة تكون قد مارست إدارة الأرباح.

- إذا كانت القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية في سنة معينة أقل من المتوسط الحسابي، فإن الشركة لم تمارس مارست إدارة الأرباح.

10-4- اختبار الفرضيات:

1- الفرضية الأولى: (لا يوجد مؤشرات ذات دلالة معنوية على ممارسة الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية لإدارة الأرباح).

ولاختبار هذه الفرضية تم اختبار ممارسة الشركات لإدارة الأرباح وفق نموذج جونز المعدل (The Modified Jones Model)، وتم تصنيف الشركات كممارسة لإدارة الأرباح، وغير ممارسة وتم إعطاء الشركات الممارسة الرمز (1)، والرمز (0) لباقي الشركات الأخرى (غير الممارسة).

وكان النموذج الإحصائي لهذه الفرضية على النحو التالي:

$$H_0: P=0 \text{ (Zero)}$$

حيث تمثل قيمة (P) نسبة الشركات المساهمة (المشاهدات) التي تقوم بإدارة أرباحها، وقد تم اختبار هذه الفرضية باستخدام اختبار كاي مربع (X^2) (Chi Square).

وبتطبيق اختبار كاي مربع (Chi Square) على نتائج تطبيق نموذج جونز المعدل (The Modified Jones Model) لعينة الدراسة نحصل على الجدول التالي:

الجدول رقم (1): الدالات الإحصائية لاختبار كاي مربع χ^2 لنموذج (Modified Jones)

عدد المشاهدات الإجمالي	عدد مرات ممارسة إدارة الأرباح	نسبة الممارسة	اختبار Chi Square	الدالة الإحصائية Sig
125	101	%81	10.78	0.01

يلاحظ من الجدول أعلاه لاختبار كاي مربع (Chi Square) لنموذج (The Modified Jones) أن قيمة (X^2) قد بلغت (10.78)، ومستوى الدلالة (0.01)، وهو أصغر من مستوى الدلالة القياسية (0.05).

وبالتالي نرفض فرضية العدم، ونقبل الفرضية البديلة، حيث يوجد مؤشرات ذات دلالة معنوية على ممارسة الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية لإدارة الأرباح. وقد بلغت نسبة ممارسة الشركات المدرجة (عينة الدراسة) لإدارة الأرباح ما نسبته 81% من عدد المشاهدات الإجمالي.

وهذه النتيجة تتوافق مع وجود المستحقات الاختيارية المرتفعة (DACC) في معظم الشركات عينة الدراسة.

2- الفرضية الثانية: (لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لممارسة الشركات لإدارة الأرباح على ربحية السهم).

تم إجراء الانحدار الخطي باستخدام طريقة ENTER لتحديد أثر المتغير المستقل ممارسة إدارة الأرباح على المتغير التابع ربحية السهم وحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (2): دالات علاقات الارتباط والتفسير بين المتغيرات المستقلة والتابع.

Model Summary ^b				Model
الخطأ في الانحراف	معامل التحديد المصحح	معامل التحديد (التفسير) R^2	معامل الارتباط بيرسون	
11.3	0.61	0.62	0.79	1
a. Predictor: (إدارة الأرباح) المعدل				
b. Dependent Variable: ربحية السهم الواحد				

لدينا المقياس R وهو معامل الارتباط قيمته 79% وأيضاً لدينا المقياس R^2 معامل التفسير وتبلغ قيمته 62% أي أن المتغير المستقل في هذا النموذج له تأثير بمقدار 62% على المتغير التابع (ربحية السهم) مما يعني أن المتغير المستقل (التفسيري) استطاع أن يفسر 62% من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (ربحية السهم) والباقي يعزى إلى عوامل أخرى.

الجدول رقم (3): تحليل التباين والذي يمكن التعرف من خلاله على القوة التفسيرية للنموذج.

ANOVA ^a					
Model	مجموع المربعات	متوسط المربعات	F	معنوية الدلالة الحسابية	
1	Regression	24,944	197.85	0.02	
	Residual	15,507	126		
	Total	40,451			
a. Predictor: (إدارة الأرباح) نموذج جونز المعدل					
b. Dependent Variable: ربحية السهم الواحد					

كما يظهر لنا الجدول رقم (3) قيم مجاميع المربعات بالإضافة إلى متوسطي مربعات الخطأ والبواقي، ويمثل جدول تحليل التباين والذي يمكن من خلاله التعرف على القوة التفسيرية للنموذج ككل عن طريق إحصائية F وكما نلاحظ من جدول تحليل التباين المعنوية العالية لاختبار $F = 197.85$ لمستوى الدلالة الحسابية ($0.02 = sig$) وهي أصغر من معنوية الدلالة القياسية ($0.05 = sig$) مما يؤكد القوة التفسيرية للنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية أي النموذج ككل ذا دلالة معنوية مما يثبت وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للنموذج.

وبالتالي نرفض فرضية العدم، ونقبل الفرضية البديلة، حيث يوجد أثر ذو دلالة معنوية لممارسة الشركات لإدارة الأرباح على ربحية السهم.

11- النتائج:

1- يوجد مؤشرات ذات دلالة معنوية على ممارسة الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية لإدارة الأرباح خلال فترة الدراسة (2019-2023)، وقد بلغت نسبة ممارسة الشركات المدرجة (عينة الدراسة) لإدارة الأرباح ما نسبته 81% من عدد المشاهدات الإجمالي.

2- يوجد أثر ذو دلالة معنوية لممارسة الشركات المساهمة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية لإدارة الأرباح على ربحية السهم (EPS).

12- التوصيات:

1- ضرورة إدراك مستخدمي المعلومات المحاسبية والمستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين لمدى أهمية وتأثير ممارسات إدارة الأرباح ومحدداتها وذلك عند اعتمادهم على المعلومات المحاسبية في اتخاذ قراراتهم المختلفة.

2- ضرورة قيام المحللين الماليين والمحاسبين القانونيين بالتحقق من الشركات التي تتمتع باستقرار في أرباح أسهمها من أن هذا الاستقرار هو نتائج عمليات حقيقية وتسجيل محاسبي صحيح وليست عن طريق إدارة الأرباح من خلال التلاعب بالمستحقات الاختيارية، حيث أن بعض الشركات تسعى لممارسة إدارة الأرباح للتأثير في نصيب السهم من الأرباح المحققة (EPS) وذلك لمقابلة توقعات الأرباح وخلق نوع من الاستقرار في أرباحها.

3- زيادة متطلبات القياس والإفصاح المحاسبي، مما يحد من قدرة إدارات الشركات على القيام بإدارة الأرباح ويدعم الاعتماد على المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرارات الاستثمار والائتمان والارتقاء بمستوى كفاءة وفعالية سوق دمشق للأوراق المالية.

- 4- التوسع في دراسة دوافع لجوء إدارات الشركات إلى ممارسة إدارة الأرباح وأساليب الإدارات في ممارسة إدارة الأرباح وحصر البدائل المحاسبية المتاحة للإدارة والتي تمكنها من التلاعب بالأرباح.
- 5- ضرورة توعية مستخدمي المعلومات المحاسبية بالتضليل المالي الذي ممكن أن يحدث من خلال ممارسات إدارة الأرباح وانعكاسات تلك الممارسات وآثارها في القوائم المالية وكذلك توجيههم إلى الاهتمام بجودة الأرباح المحاسبية، لأنها تساعد في اتخاذ القرارات الرشيدة.

13- المراجع:

- 1- الخطيب، حنان، (2014)، "إطار مقترح لتنفيذ دور المراجع الداخلي في الحد من التلاعب في الأرباح - دراسة ميدانية"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر.
- 2- الظاهر، عبد الستار، (2010)، "المناهج المعاصرة لإدارة الربح المحاسبي وتأثيرها على القيم العادلة للاستثمارات المالية: دراسة ميدانية"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد، جامعة حلب.
- 3- القشامي، فواز؛ والخيال، توفيق، (2010)، "إدارة الأرباح في الشركات المساهمة السعودية - دراسة تطبيقية"، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد 47، العدد 1، ص ص 241-310.
- 4- الكندري، طلال حسن محمد، (2012)، "درجة ممارسة الإدارة في الشركات المساهمة العامة الكويتية لأساليب إدارة الأرباح وأثرها على ربحية تلك الشركات"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- 5- حسن، سيدة أحمد، (2023)، "تحليل العلاقة بين جودة الأرباح ودورة حياة الشركة وانعكاسها على ربحية السهم دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة في البورصة المصرية"، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بورسعيد، المجلد 24، العدد 4، ص ص 260 - 318.
- 6- حماده، رشا؛ ويوسف، علي، (2013)، "المدخل المعاصر للتحليل المالي ودوره في الأسواق المالية"، الطبعة الأولى، المركز العربي للتعبير والترجمة والتأليف والنشر، دمشق، سوريا.
- 7- عبد الرحمن، عبد الرحمن عبدالله، وهاشم، عمر محمد، (2016)، "أثر ممارسة إدارة الأرباح على تقويم الأداء المالي: دراسة تطبيقية على المصارف المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية"، مجلة العلوم الاقتصادية، العدد 17، المجلد 2، جامعة النيلين، ص ص 87 - 112.
- 1- Al-Khabash, A., and Al-Thuneibat, A., (2009), "Earnings Practices from the Perspective of External and Internal Auditors – Evidence from Jordan", Managerial Auditing Journal, Vol. 24, No. 1, PP. 58-80.
- 2- Anjum, N., Saif, I., Malik, Q., & Hassan, S., (2012), "Earnings Management and Firms Profitability: Evidence from Pakistan", European Journal of Economics, Finance and Administrative Sciences, Vol. 47, No. 1, PP. 13 - 18.
- 3- Barton, J. and Simko, P., (2002), "The Balance Sheet as an Earnings Management Constraint", The Accounting Review, Vol. 77, No. 4, PP. 1-27.
- 4- Clark, S., Jordan, C., and Simmons, V., (2019), "Earnings Management to Round Up EPS a Penny: Testing for an Audit Quality Differential between Big Four and Non-Big Four Accounting Firms", Journal of Forensic and Investigative Accounting, V. 11: No. 2, PP. 248 - 260.

- 5– Dechow, P., Sloan, R., and Sweeny, A., (1995), **"Detecting Earnings Management"**, The Accounting Review, Vol. 70, No. 2, PP. 193–225.
- 6– Fan, A., (2007), **"Earnings Management and Ownership Retention for Initial Public Offerings Firms: Theory and Evidence"**, The Accounting Review, Vol. 82, No. 1, PP. 27–64.
- 7– Ghosh, A., Marra, A., and Moon, D. (2010), **"Corporate Boards, Audit Committees, and Earnings Management: Pre – and Post–SOX Evidence"**, Journal of Business Finance and Accounting, Vol. 37, No. 9, PP. 1145–1176.
- 8– Healy, M. and Wahlen, M., (1999), **"A Review of the Earnings Management Literature and its Implications for Standard Setting"**, Accounting Horizons, Vol. 13, No. 4, PP. 365–383.
- 9– Krishnan, G., Jones, K., and Melendrez, K. (2008), **"Do Models of Discretionary Accruals Detect Cases of Fraudulent and Restated Earnings? An Empirical Evaluation"**, Contemporary Accounting Research, Vol. 25, No. 2, PP. 499–531.
- 10– Pontiff, J. and Schal, L., (1998), **"Book to Market Ratios a Predictors of Market Return"**, Journal of Financial Economics, Vol. 49, No. 2, PP. 141– 160.
- 11– Rina, A. and Rodiel, F., (2018), **"Impact of Real Earnings Management on Financial Performance and Firm Value: Evidence from the Philippines"**. Global Business Research. Vol.1, No. 2, PP. 36–42.
- 12– Rosenfield, P., (2000), **"What Drives Earnings Management?"**, Journal of Accountancy, Vol. 190, No. 4, PP. 3–17.
- 13– Schipper, H., Jennifer, F., and Linda, V., (2003), **"The Relative and Incremental Explanatory Power of Earnings and Alternative Performance Measures for Returns Contemporary"**, Accounting Research, Vol. 20, No. 1, PP. 121–164.
- 14– Schrand, C. and Walther, B., (2000), **"Strategic Benchmarks in Earnings Announcement: The Selective Disclosure of Prior–Period Earnings Components"**, The Accounting Review, Vol. 75, No. 2, PP. 151–177.
- 15– Shipper, K., (1989), **"Commenting on Earnings Management"**, Accounting Horizons, Vol. 3, No. 4, PP. 91–102.
- 16– Tseng, L., and Wen, L., (2007), **"The Relationship between Income Smoothing and Company Profitability: An Empirical Study"**, International Journal of Management, Vol. 24, No. 4, PP. 727–748.